

استنباط دقيق من قوله **جَلَّالَهُ** (ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا...)

يوسف الشبل

ان الله ذكر من الامم الماضية الذين قاتلوا مع انبيائهم ان كان من دعائهم انهم كما قال سبحانه وتعالى ربنا اغفر لنا ذنوبنا وهم يجاهدون ويقاتلوا في سبيل الله. وامامه المحن العظيمة ومع ذلك يسألون الله - [00:00:00](#) مغفرة الذنوب لان ازالة الذنوب ومغفرة الذنوب ومحو الذنوب هذا هو كل مطلب يتمناه الانسان قال ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. قد يسرف الانسان اما في التقصير او التجاوز تجاوز الحدود - [00:00:17](#) قال في اسرافنا في امرنا وثبت اقدام لانهم في اشد الحاجة في المحن ان يثبتوا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فالعجيب ان الشيخ رحمه الله لما جاء عند قوله تعالى فانصرنا على القوم الكافرين. قال هذا توسل - [00:00:37](#) هذا توسل منهم لدعائهم ماذا؟ قال لان قولهم فانصرنا على القوم الكافرين دليل على انهم هم الذين يريدون نصره هذا الدين وانهم اولياء الله وان الكافرين هم اعداء الله. وكأنهم يقولون نحن اوليائك وهؤلاء اعدائك فانصرنا يا ربنا انصرنا على - [00:00:55](#) على اعدائك واعداء دينك. واستنباط دقيق من الشيخ والله سبحانه وتعالى لما دعوا بهذا الدعاء الله عز وجل استجاب دعاءهم وذكره الاستجابة حتى يحث الناس على كثرة الدعاء وعلى التمسك بمثل هذه الادعية. ولذلك قال الله عز وجل فاتاهم الله - [00:01:16](#) فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين حتى انك تقف عند كلمة والله يحب المحسنين فيها دلالة على ان الانسان يحسن في كل ما يقول ويفعل. فالاحسان واسع - [00:01:40](#) احسان القول والفعل ومن احسان القول الدعاء بمثل هذه الادعية الطيبة المباركة النافعة التي فيها اتباع لما امر الله به وابتعاد عن ما نهى الله عنه - [00:01:58](#)